الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت ام لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasb
TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٩ اوت سنة ١٩٠٤

مسالة تعليم الاهالي

(١)

ملحوظات اجمالية

طالما خاض حملة الاقلام وقادة الافكار والافهام وارباب الصحافة الباحثون عن حقيقة الراي العام عباب هذه المسالة الاصولية بل الحياتية لكل هياة اجتماعية من حيث منفعتها لمجموعة العمران او عكس ذلك بالنسبة الى عموم السكان لاسيما ابناء الاوطان ومن حيث الطرق الموصلة الى الغاية والمرام المقصود والتكاليف المالية والبدنية والزمانية التي تجشمها الخاص والعام ولا يخفى ان هذه الاوقات قد اشرقت فيها شموس المعارف واستنارت فيها العقول بنبراس العلم فاصبح النور الذي به يهتدى الى طريق النجاح والوسيلة الوحيدة التي يتمكن بها المرء من المقاومة في مضمار الجد والكفاح وبذلك لم يبق من بد عن مجاراة الاقوام الحية والعناصر المتسابقة جنبا لجنب فى حلبة الترقي في ميادين العرفان وهي قضية مسلمة لا يختلف فيها اثنان ولا ينتطح فيها عنزان ولكن من لنا بقوم ينصفون ابناء هذه الاوطان في التحريض على الاخذ من دوحة العلم بالحظ الذي تستدعيه حالة الانحطاط التي تعثروا فى اذيالها لاغفالهم او تغافلهم او تقاعسهم عن استرداد مجد اسلافهم الذين خدموا تلك الدوحة خدمة جليلة حفظ التاريخ آثارها النبيلة وشهد بفضلهم فيها كل من تجرد من داعية التحيز والاغراض وسلمت طويته من جراثيم الجشع والامراض

تداخلت العناصر وامتزجت ببعضها امتزاج الماء الصراح بالراح فى الاقداح فتعارضت المصالح وتفرقت المشارب وتعددت الاهواء فانطمست عين الحقيقة وكابر المكابرون حتى فى الامر الضروري الواجب فضلا عن المباح وما ذاك الاحبا بالذات وسعيا وراء الارزاق استجلابا لها وغيرة عنها من تطرق المشارك فى ظل نور العلم الذي لا قوام لعمل بدونه فانكروا من الحقائق المسلمة ما لواتى به غيرهم جهلا او تجاهلا لقاموا له وقعدوا وابرقوا له اهتزازا وارعدوا ولذلك اشار بعض اصحاب المدارك وحملة الاقلام بالتبصر فى توزيع آلاء العلم على ابناء المسلمين وتحديد مناطقه بتقليل او اغلاق معاهده حتى لا يهتدوا الى النجاح سبيلا لاسباب كثيرة انتحلوها من القرائح الوقادة وصاغتها افكار الجشع فى قالب النصح والاخلاص للمصلحة السياسية

وبذلك جاء عملهم على نقيض ما خالج خواطر سراة الامة وولاة امورها من التعهد عند تولي امور هذا القطر بسلوك طرق الترقي والتهذيب باهله وانتشالهم من وهدة السقوط والخمول فى مدارك الحياة العاملة الحساسة بحاجة النفس الى التغذي بلبانات العلوم حتى يكون المتعلمون اكفياء للحصول على قوام وجدانهم وتحسين احوالهم فى معاشهم ومعادهم وبذلك تكون لدولة الحامية قد وفت بعهدها وقامت فى جانب اهالي هذه المملكة بالمامورية التي كتبتها على نفسها بمداد الشرف على الواح الذمة والكرامة وهي الخطة الوضاء التي لا تزال تدور احاديثها على السن رجال السياسة ذوي الانصاف والهمة من الفرنسويين ولكنها لا تزال في مهاب العواصف تنتابها وتعارضها الحوادث على لسان الصحافة تبعا لاهواء واغراض وانحدارا مع تيار اغراض فقريق من الناس اتخذوا تاخر المسلمين سلما لنوال اغراضهم فاصبحوا لهذه الغاية يعملون ونادوا بهذه القضية الكاذبة هي ان سلامة البلاد في جهل اهاليها واستنامتهم في ظل الامن ولكن فى دياجير الظلمات ومراتع الجهالة بداعي ان في تثقيف عقول الاهالي مزاحمة لاقرانهم اذا بلغوا في معاهد العلم درجات التحصيل التي تمكنهم من الانتفاع بمعلوماتهم ومجاراة امثالهم في مدارك حياتهم وهي كما لا يخفى طريقة الجشع تتاجج زفراتها فى قلوب الطامعين فى اشلاء اهالي البلاد ليكتنزوا من وراء شقاوتهم سعادة ورفاء وخلة لا تخال ارباب الهمم والشمم من رجال الدولة الحامية يشاركون ذلك الفريق فيها

(يتبع)

حوادث خارجية

خلاصة اخبار الحرب

افادنا بريد الاسبوع بحوادث هي وان كانت في الحسبان لكنها قضت بالاندهاش على عقول المتتبعين لحركات هذه الحرب القاسية وبالحيرة على القيصر ورجاله وذلك لسرعة تخاذل جنود الروسية وزلزلة اقدامهم في مواقف القتال بسرعة وفشل لم يخطر على بال فالقى هذه الحالة على دولة عظمى معدودة في اوليات الدول العظام وما اخطرها واحرجها على رجال الدولة الروسية التي كانت ولا زالت تمال النفس بالفوز وبلوغ الامال من عدوها الفعال — فبعد ان زحزح الجنرال كوركي عسكر الروس عن تشاي ماو من اهم القلاع والاستحكامات الروسية في طريق لياويانغ واستولوا على مواقعها ومهماتها زحفوا على قلمة هاي تشنغ التي انيط الدفاع عنها بالجنرال مشنكو وفيها وقعت مقاتلة امطرت فيها مدافع الجابون على عساكر الروسية من المقذوفات ما زلزل اقدامهم واضطرهم القهقرى وتركوا بحومة الوغى كثيرا من القتلى والجرحى والمهمات الحربية وكان ذلك فى ٣١ يوليه

وفى غرة اوت زحف جيش الجنرال كوركي زحفا عاما على ربى قلمة موتيان لنغ وبعد قتال عنيف دحر الروس فزحزحوا وانقلبوا عن اعقابهم وبعد ذلك قصد القايد الموما اليه قلمة لياوينغ الشهيرة وقد جاء الخبر باستيلاءه على (ان يتغ) وهي آخر قلعة للروس فى طريق هذه المدينة المنيعة بحيث اصبحت جنود الجابون على ضواحي المدينة تحمل عليها الحملات القاسية وتقذف الرعب في قلوب اعداءهم ولا ريب كما جاء بذلك الخبر بان الروس سيخلونها ويسلمونها غنيمة للعدو بعد مناوشات او قتال شديد وهذه الحركات تنتاب عساكر الروسيه من الجهة الشرقية بخلاف الحركات التي جرت فى هاي تشنغ الموى اليها سابقا فانها في وجه الروس من الجهة القبلية ومن الناحية الجوفية تعترض قوى الروس فى مخانق البلاد صدا للعدو من الزحف على مكدن ولكن الجابون خاتلوا اعداءهم وانبثوا في مناكب الارض زاحفين بجيش جرار على مكدن عاصمة منشوريا

اما نياوشنغ المدينة الواسعة العامرة التي افتكها الجابون ومرساها اينكاو فقد تولوا ضبط امورها بانفسهم لامتناع الصين من ذلك

وعليه فقد اصبحت جنود الروسية فى احرج المواقف امام اعداءهم وقد احدقوا بهم من جميع الجهات وسدوا فى وجوههم جميع المنافذ وطرق النجاة فحاصروهم فى ميدان مثلث الشكل واسطته جند الجنرال كروباتكين بحيث يضطر هذا القايد رغم انفه لمواجهة عدوه ويعدل عن الادبار ولذلك يتوقع من الحوادث المريعة لجداول الدماء ومن قذف المرعبات ما تشيب له نواصي الولدان وقد لاقى الجنرال كلار حتفه فمات قتيل الواجب من اصابته بمقذوفة نارية اذ كان ينظم القتال وهي رزية كبرى تضاعفت بها ارزاء الروسية ومصائبها بفقد اعظم قوادها بعد الجنرال كروباتكين

اما بورت ارتور فقد اخذت قوى الجابون البحرية ونحو مائتا الف مقاتل من القوى البرية فى مهاجمتها وكروا عليها الحملة في ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ من الشهر المارط لفتحها عنوة وقد استولوا على كثير من حصون ضواحيها والواردون منها اكدوا انها لا تلبث ان تقع في يد الجابون بعد اسبوع او اسبوعين حيث نفذت ذخائر الطبجية واشتد العوز والضنك بالحامية وقد قذفت افواه مدافع الجابون على هذه القلعة اكثر من ثلاثة الاف قنبلة في يوم واحد وذلك دليل على فرط حماسة الجابونيين وتفانيهم في فتح هذه القلعة فى القريب العاجل ولو اقتضى ذلك الى استهلاك الاف من رجالهم

اما الحركات البحرية فانها قاصرة على بواخر الروسية الراسية ببورت ارتر ومنعها من الخروج وعلى حراسة سواحل الجابون وكلما ظهرت بواخر روسية من ولاديفوستوك طاردتها بواخر الجابون فاختفت عن الانظار بحيث كانت اعمال اسطول الروسية بالمرسى المشار اليها قاصرة على مطاردة المراكب التجارية والنقلية وقد سبوا منها احادا دخلت تحت المحاكمة العرفية وفي نية الجابون الاسراع بفتح بورت ارتور انتهاء للحرب واطلاقا لسبيل الاميرال توقو حتى يتوجه لمناصبة عمارة الروسية بولاديفوستوك ولا يبقى للروسية من امل فى ارسال اسطول بحر البلطيك انجادا لاسطولها ببورت ارتور

المغرب الاقصى

حجز مكاسب الوزير المنبهي

كنا اخبرنا حضرة القراء برجوع الوزير

والحبوب ومطحوناتها من الخارج وبذلك تعين استهلاك نعمة البلاد بالمكان وقد عاد هذا التعديل في المعاليم الكمركية بارتفاع اسعار الطعام وبانقطاع ورود الدقيق من مرسيليا ومن نتيجة ذلك امكان تشغيل عدة معامل للطحن وطواحين تدير بالقوة الحيوانية او النارية في الحاضرة وغيرها من جهات المملكة التونسية وقد اصبحت الهمم في هذا المجال متسابقة وانبسط الفلاحون لهذا التنشيط على الفلاحة التي هي من اقوى اسباب الثروة والعمران بهذه الديار

اما الخبازون فقد اتخذوا هذه الفرصة ذريعة للزيادة فى اثمان الرغيف زيادة لا تناسب ارتفاع اسعار الدقيق فعسى ان تنتبه ادارتنا المحلية وشيخ المدينة خصوصا لدره غوائلهم عن الرعية

التفات

يوم الاربعاء الفارط استدعى جناب الهمام مسيو قيو مدير المدلية النائب المفوض بالكتابة العامة الفاضل الماجد السيد محمد حافظ الكاتب بقسم الوزارة الكبرى وابلغه عبارات تعزية جناب مسيو روا كاتب الدولة العام الذي اخذ حظا وافرا من الاسف لموت فقيد دواوين الانشاء المرحوم الشيخ حسونه حافظ واشعره بان الجناب المشار اليه الذي كان يجل والده المرحوم يحثه على الاقتداء بمسلك والده القويم ويرجوله التقدم في ميادين العرفان فشكر السيد محمد حافظ سعي كل من النافل والمنقول عنه وانصرف حامدا داعيا

هذا وقد وردت علينا الابيات البليغة الآتية رثاء في الفقيد المذكور من قلم قرينه الفاضل الرئيس السيد محمد بن الخوجه فبادرنا لنقلها هنا ونصها

الموت ينتخب الملاح
اعيان ارباب النجاح
العاملين الاكرميـــ
ـــن الخيرين ذوي السماح
كالكاتب النحرير من
زان الرياسة بالفلاح
من كان توقيعاته
احلى من العذب القراح
القرم حافظ الذي
بالفضل قد ملا البطاح
اودى فيا من فاضل
الا لذلك الخطب صاح
شقت عليه قلوبنا
والدمع مثل القطر ساح
والخلق تلهج بالفدا
ة بحسن ذكره والروح
كان الرئيس بعالم الـ
ـانشا وها هو اليوم راح
نحو النعيم السرمد
ي وما عليه من جناح
دخل الجنان فكان جا
ر الحور والخود الرداح
فعليه رحمة ربنا
ما اعقب الليل الصباح

اقام جماعة من ابناء الحاضرة عشويات فرح واذكار خارج باب درب العسال اعرابا عن شعائر ولائهم واخلاصهم للسمو الملوكي بمناسبة عودته المحمودة من الديار الفرنسوية ونصبوا لذلك السرادقات المزركشة والزرابي المبثوثة وهو مقصد حسن دل على صدقهم وتفانيهم في محبة سيدنا ومولانا المعظم فاقبل على ناديهم جماعات كثيرة من اهل الطريقة العيساوية ولكن لضيق نطاق الزاوية الموجودة هنالك عن جموعهم اجروا اذكارهم واعمالهم الجذبية على قارعة الطريق وهو الامر الذي ننتقده صراحا لانه ما كان لهم ان يستظهروا خارج زاويتهم بتلك المظاهر التي اذا سمحت بها عوائدنا القومية لا تسمح بها عوائد غيرنا من العناصر المتساكنة بل وربما يجلبون بها ضرا لانفسهم وهزءا بالشعائر الاسلامية التي ربما يتهمها من لا يعرفها بان تلك المظاهر الخارقة للعادة هي رامزة منها والحال انها بريئة من ذلك وعليه نستلفت انظار عامل احواز الحاضرة لمنع مثل تلك الاجراءات على رصيف الطريق العام فى تراب عمله لان من الواجب على اهلها ان يقتصروا فى اعمالهم مثل ابناء الطريقة العيساوية بالحاضرة على الاحتفال داخل الزوايا لا خارجها حتى لا يستلفتون انظار من لم يرق لديه صنيعهم ولا يكونون عرضة للانكار والقيل والقال

بلغنا من اوثق المصادر ان نازلة المؤدب الشقي الذي قضى على حياة احد المتعلمين بكتابه لمعاملته بالقسوة والشدة قد تم بحثها ولا تلبث ان تقع احالتها على المحكمة الجنائية بالوزارة

فى الاسبوع الفارط وقع تنقيل المسجون عبد العزيز الثعالبي من السجن الجديد لزندالة باردو ليقضي به امد سجنه

اعلان

تعلن ادارة جمعية الاوقاف ان المناداة على بيع اصول زيتون السانية الكائنة بغابة مرناق المشتملة على ثمانية وخمسين اصلا زيتونا تعرف بشوارف الشكيه حبس الحاج الباجي الاحرش سعر الاصل الواحد فرنكان مع تحمل المشتري لجميع المصاريف اللازمة تقع يوم الاحد في ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢ الموافق ٧ لشهر اوت الافرنجي سنة ١٩٠٤ على الساعة التاسعة صباحا بمحل ادارة الجمعية بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

جمعية الاوقاف

اعلان

العمل في معاوضة الاوقاف حبس خاص الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الاثنين ٥ سبتمبر سنة ١٩٠٤ وفي ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزيدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة معاوضة عقار وهو براح مساحته الغير المضمونة امتار ٣١٥٩ من اوقاف المغارة الشاذلية

الجهة التي هو بها نهج سيدي عبد الجليل داخل باب علاوة بتونس

القدر المبذول في العوض سبعمائة فرنك واربعون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة على التقريب مائة واربعة وسبعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

العمل فى معاوضة حبس عام الذي يكون فى معلوم العموم انه فى يوم الاثنين ٥ سبتمبر سنة ١٩٠٤ وفى ٢٤ جمادي الثاني سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو النصف المشاع من دار غربية المفتح وقف المدرسة الحسينية بصفاقس

القدر المبذول في العوض اثنا عشرة مائة فرنك في السنة

ما يلزم وضعه ضمانا قبل الدخول في المزايد مائتان وسبعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادرة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

فور-يولي واخوه

الكائن محلهم بنهج البورتوقال بتونس عدد ١٣ كبير نظار الطرقات البلدية سابقا يتكلف برسم امثلة بناءات وتقويم اشغال البناآت واعمال رهن العقارات وبيعها وشرائها ومباشرة النوازل المتعلقة بالاهالي

كما يتعهد باستخراج مطالب اشغال الطريق العام بالبناآت او غيرها من الادارات الكبرى وخصوصا الادارة البلدية

اعلان

يعلن الدكتور ايميل ليفي الطبيب الجراح المستخرج من مرستانات تورينو المختص بمعالجة امراض الدم والسلطانية وامراض مجاري البول انه يقبل من يقصده من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بمحله بنهج البلار عدد ٢ ... وله خاصية في معالجة حصر البول

اعلان

يعلن الدكتور قاسبار سوردي المتخرج من كلية باليرمو رئيس اطباء مرستانات بافيه وبرلين سابقا البارع فى معالجة امراض الكلاء والرية والكبد العويصة وامراض مجاري البول والحمل وتخليص النوافس بطريقة سهلة انه يقبل من يزوره كل يوم من الساعة ٨ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى ٤ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦ بالطاق الثاني

مخازن البتي لوفر

قد طرحت مخازن (بازار) البتي لوفر للبيع اخيرا جزازات من عطر الفل الوطني الحقيقي مكررا ثلاث مرات بثمن قدره فرنكان وتسعون صانتيما

فنشير على حضرة القراء بان يجربوا هذه الرائحة الكريمة التي هي من الذ واذكى ما ظهر فى هذا الباب

اعلان

ان الحكيم كايمان شطبون المتخرج من مدرسة الطب بباريس المحصل على الشهادة العليا الكائن محله بسوسة نهج فرنسا عدد ٤٨ يعلم عموم الاهالي من سكان سوسة الفقراء العاجزين على التكسب بانه يقبلهم كل يوم من الساعة السابعة صباحا الى الثامنة مجانا

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا — ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداي والمدير الشرقي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

يوجد بسبيسرية المسيو بنباروت المحرز على الشهادة الكبرى في فن الصيدلة الكائنة قرب سكة حديد حلق الوادي نخبة من الاطباء يعالجون الفقراء مجانا بدون اجرة احتسابا لله كل يوم وتعطى بهذه السبيسرية جميع الادوية الجديدة التركيب الثابتة التي لا شبهة فيها باثمان رخيصة لا توجد بغيرها وبها طبيب مخصوص بمعالجة الامراض السرية كامراض الفروج والنساء فمن يشرف المحل يجد مرغوبه من حسن المهاودة والمعاملة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

السيد المهدي المنبهي وزير الحرب سابقا بالدولة المغربية من حج البيت الحرام وزيارة الديار الباريسية قبل عودته لبلاده

وقد افادت رسالة لمكاتبنا بفاس ان وزير الخارجية بطنجة السيد محمد طريس احتفل بمقدم صديقه الوزير المنبهي احتفالا عسكريا لما رأى وسمع ما كان لهذا الوزير من الحظوة اثناء سفره سواء ذلك في الذهاب او الاياب وسواء ذلك بالديار الشرقية او بالديار الفرنسوية ولما بلغ ذلك مسامع مولاي عبد العزيز سلطان مراكش سخط على السيد المنبهي وكاد ان يتميز من الغيظ فارسل للسيد محمد طريس رقيما في لومه عن احتفاله بوزير الحرب السابق الذي لم يبق محصلا على رضا حضرة متبوعه . ومعلوم ان الوزير المنبهي صاحب ثروة واسعة تبلغ على ما يروي الثقات الى ستة ملايين ليره (١٥٠ مليونا فرنك) وهو غض في ريعان الشباب لا يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره وله روابط ودية شخصية مع بعض الدول الاوروباوية وربما كانت هي السبب في سريان عقارب السعاية بفراشه وتحامل اعدائه عليه حتى اوغروا صدر السلطان لدرجة حجز مكاسب واموال وعقارات المنبهي كما افادت تلغرافات الاسبوع ذلك وقد روت هافاس ان وزراء الدول بطنجة سجلوا على ذلك الصنيع الشنيع سيما وان الوزير المنبهي اصبح متظلما من دولته وطالب محاكمته بقوانين الانصاف ولا يدرى ما سيكون من امره بعد ذلك لان حكومة المغرب بعيدة عن فهم ضروريات هذا الزمان بقدر سقوطها في مهواة التقهقر والفشل فمن انحلال العزايم وتمكن الضعف من رجالها ما استفدناه من جريدة التيمس وهو ان للسلطان معمل سلاح بفاس ادارته بيد مهرة من العملة الطليانيين ففي الايام الاخيرة اذن مولاي عبد العزيز بصرف اولئك العملة عن خدمتهم وتشغيلهم بصنع متكئات واثاثات مزخرفة ورياش لسراياته شان المستضعفين من الرجال

فاس المغرب الاقصى

في ٩ ربيع الثاني

(زعيم تازة)

لمكاتبنا الفاضل

لا زال زعيم تازة بتازة ولا زال جيش المولى نازلا بقصبة (العيون) كان (ابا عمامة) وتابعيه نازلون بموضع يقال له (الزكارة) ما بين العيون ، وجدة وينتظر في القريب حدوث معركة بين الطرفين او صلح بين الطائفتين ولعل ان ترد لنا الحقيقة فنزفها لكم

(لحجاج وامير مكة) اجتمعت خلال الشهر الماضي والجاري بعدة اناس عموا الديار الحجازية في السنة الفائتة عام ١٣٢١ لاداء فريضة الحج وكلهم يشكون سوء تصرف شريف مكة عون الرفيق باشا وما يفعله باولئك الحجاج على اختلاف انواعهم واجناسهم فلا زالت الرسائل ترد متتابعة من حضرات افاضل الحجاج الى اخصائهم هنا يشكون ما يلاقون من ذلك الامير الفاجر فقد وردت في الاسبوع الماضي رسالة من جناب السيد (محمد ابن مسعود الدباغ) جليس ذلك الجبار العنيد يصف بها افعاله الشنيعة بذلك البيت المقدس العتيق الى ان قال ونحن في جب من البلايا قد جمع به انواع الرزايا لا ملجا ولا منجا منه سوى العالم بالسرائر المطلع على الضمائر فكان كل من حضر ذلك المجلس وسمع ما في ذلك المكتوب بكى والى الله اشتكى

لقد ركب وايم الله هذا الامير الظالم متن الشطط ومقدمة الدمار . اجل بلي الحجاز بطغاة كثيرين تربعوا على دست امارته امراء واشراف ذوو اخلاق سيئة وافعال دنيئة ولكنه لم يبتل ببلية اشد وانكى من بلية (عون) ان لم نقل « فرعون » فان هذه الكارثة الفادحة والمصيبة العظمى هي السبب في مغادرة اهل مكة ديارهم وتفرقهم شيعا في الاقطار والبلدان يعدون الى اهلها اكف السؤال ويتضرعون الى الحق المتعال في كشف ما اصابهم من هذا السفيال بسقط متاع قريش . حيث لم تجد نفعا استغاثتهم برجال الدولة وان شئت قلت اعداء الدولة الذين كلما اتى نفر من اهل الحرمين الشريفين الى الاستانة يلتمسون مخرجا مما داههم من البلاء قبضوا بايديهم اولئك الوزراء الفجراء وارسلوا بهم الى ذلك الفرعون يصنع بهم ما يشاء من انواع العذاب

كل ذلك يحدث وخادم الحرمين غافل عنه ان لم نقل بمرأى ومسمع منه يتجاهل عنه تجاهل العارف . على اني اعرف الناس بما يبثه ذلك الطاغية الكبرى من الاصفر الرنان في تلك النعاز لاولئك الرؤساء الواقفين بابواب دار السعادة يحولون بينه وبين مريديه بدعوى ان ما في التنك ماء زمزم لا غير فوا اسفاه والى الله المشتكى من هؤلاء الطغاة الذين باعوا بيت الله ورسوله بدنيا تافهة لا تساوي عند الله جناح بعوضة . ولم يعتبروا باحوال الزمن وكرور الايام . وما فقد سلبوه من المجد الشامخ والعز الباذخ برضائهم عن امثال هاته الامور

وبمثل هذه السياسة الخرقاء انفصلت عن السلطنة ممالك الصرب واليونان والجبل الاسود والافلاق والبغدان والبلغار وعمرت عليها الثوار . فوالله لو انصف من رجال الدولة العثمانية منصف في الجواب عن هذه المسائل لقال ان سبب انسلاخ هاته الامارات عن دولتنا هو عين ما يفعله (عون الرفيق) كفاك ايها الامير خزيا في دنياك هاته تمزيق عرضك في سائر الاقطار وما جلبته على دولتك من العار والشنار . فلقد كانت قلوب اهل المغرب الاقصى طافحة بالوداد لدولتك العثمانية حتى تحقق لديها رضائها بذلك بسكوتها عنك فانقلبت تلك المحبة بغضا وذلك الثناء سخطا ودعاء . فهلا على رسلك ايها الجرئ فلك يوم واي يوم ان الله يمهل على الظالم حتى ياخذه اخذ عزيز مقتدر . ومن يرد فيه بالحاد نذقه من عذاب السعير اه

عبد الله عباس

القباج المكي

فرنسا وديوان البابا

اشتد الخلاف الذي تحكم اخيرا بين دولة الجمهورية وديوان البابا بما لم يكن في الحسبان حتى انقطعت العلائق السياسية بين الحكومة الفرنسوية وحكومة البابا واستقدم كل منهما سفيره من باريز وروميه وهو حادث سياسي خطير له مساس بجميع الامم المسيحية ومنشا الخلاف ان دولة الجمهورية اشترطت على ديوان البابا في التعرف بالاساقفة نوابه في حواضر المملكة بمقتضى الاتفاقية المسماة (كونكورده) ان لا يتولى اسقف الا برضاءها ليكون خاضعا ممتثلا لقوانينها النظامية

ولما اقتضت تراتيب الدولة الجديدة سلخ التلامذة عن تعليم الشبان بمعاهد الرهبان والديانين تغيرت خواطر البابا والمطارنة والرهبان حيث افضى الامر الى غلق مدارسهم وقد طلب ديوان البابا حضور اسقفين من اسائف فرنسا للحضور بقصد استنطاقها في مخالفة اوامره والانقياد لامر الحكومة الجمهورية فامتنعا بايعاز من الدولة فتوعدهما الديوان بالعزل واللعنة والخروج من دائرة النظام الديني (الحكم بالردة) وحيث اصر الديوان على الفوز سياسته على الدولة ولم يلو عن عزمه فقد افضى الامر الى قطع العلائق بين الدولتين ولا يخفى ان لفرنسا حماية الكاثوليك بالشرق وهي منحة من البابا خصها بها دون بقية الدول تجعل لهذا الحادث اهمية خصوصية ـ اما الاسقفين فالمظنون ان الدولة تقرهما بامر منها بدون توقف على موافقة البابا

حوادث داخلية

التشريفات الملوكية

صبيحة يوم الخميس الفارط شرف مولانا العلي بطلعته السامية سراية المملكة حيث تشرف بلثم راحته الكريمة كل من آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية والضباط والمامورين

وصبيحة امس التاريخ انعقد مثل ذلك الموكب الملوكي البهيج وكان سيدنا ابقاه الله واسطة عقده النضيد وفيه حظى اولئك الذوات الكرام ورجال الحاشية الاعلام واعيان الضباط والمتوظفين بتقبيل الايدي الكريمة قياما بفروض الطاعة والاخلاص للذات الملوكية وبعد ان نظر سيدنا الاكرم بعين السداد في مصالح الجمهور والافراد عاد في ابهته واجلاله لمقر سعادته بدرمش بين اصوات الهتاف من رعاياه المخلصين ابقى الله طلعته رحمة للعالمين

بمناسبة زيارة مولانا الاكرم لفخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية اهدت الحضرة العلية دام علاها الصنف الاكبر من نيشان الافتخار لكل من جناب مسيو جونار والي عموم الجزائر وجناب الكوانيل السيد محمد بن داود من متقاعدي ضباط الجيش الجزايري فنهني جنابهما بذلك

عند ظهر يوم الاربعاء الفارط بارح هذا الطرف بالرخصة حرم المرحوم الشريف امير اللواء السيد العربي زروق قاصدا المدينة المنورة حيث مسكن حليلة الشريف المشار اليه وابنه منها الصبي سي زين العابدين وشقيقاته كما سافر معهم حفيدهم النجيب الحاذق السيد ابراهيم زروق الذي كان اقام ثلاث سنوات بالمدينة المشرفة في كفالة جده المرحوم وسيكون سفرهم على طريق مالطة فالاسكندرية بجده وقد شيعهم الى رصيف المرسى جم غفير من اقاربهم وخواص بيتهم صاحبتهم السلامة في الضعن والاقامة

كما بارح العاصمة في اليوم المذكور قاصدا المدينة المنورة ايضا الثقة الخير السيد صالح الزيني من اشراف الحجاز بلغه الله مع السلامة

اعتنت وزارة البحر الفرنسوية بانجاز اشغال تحصين واستحكامات بنزرت التي دام العمل فيها لاهمية وعظم توسخاتها واستحكاماتها سنين متمددة فاصبحت اليوم على وشك التمام بحيث انها بعد ثلاثة اشهر يمكن ان يرسي بها دواما واستمرارا اسطول ضخم من اعظم الاساطيل الفرنسوية

قالت رصيفتنا (لا تونيزي فرانسيز) في عددها الصادر يوم الاربعاء الفارط ان الجرائد العربية المحلية عند ذكرها لوفاة المرحوم الشيخ حسونه حافيز لم تتعرض لكون الفقيد كان محرزا على وسام الشرف الفرنسوي بل ونيشان الافتخار ايضا وهي اذاعة باطلة يدحضها كل من قرا ترجمة الفاضل المشار اليه التي نشرت بجريدتنا (عدد ٨٠٤ بالضلع ١ من الوجه ٤) حيث قلنا ما نصه بالحرف الواحد « فارتقى اي صاحب الترجمة .. في موكب حافل يوم اقامة تمثال الوزير فيري بميدان البحيرة للوسام العلمي الفرنسوي وارتقى في سنة ١٣٢٠ للصنف الاول من نيشان الافتخار وتلقى من يد فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية في اواخر المحرم ١٣٢١ وسام الشرف الفرنسوي الخ » فعسى ان هاته الاسطر الناقلة لحقيقة لا شبهة فيها تجد اذنا واعية وعينا باصرة من محرري رصيفتنا اليومية فيتداركون غلطهم ويتحرون في انقالهم بالمستقبل

احسنت الدولة الجمهورية لجناب الهمام الاعز مسيو بادو القنصل من الرتبة الاولى وكاهية الكتابة العامة بالدولة التونسية بالصنف الرابع من اللجيون دنور جزاء لياقته واخلاصه واظهارا لما له من المزايا والاثار الحسنة فيما انيط بعهدته من الخدمات المهمة فنهني جنابه بذلك

جاءنا من مكاتبنا بجبل المنار ان جماعة الجرابة قدموا في الاسبوع الفارط افواجا على تلك البلدة لاحياء موسمهم السنوي الصيفي بزاوية عماد البلد سيدي ابي سعيد الباجي رضي الله عنه حيث اقاموا في ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس احتفالهم المعروف على طنين الدف وعزف المزمار وسط جموع الوافدين من الصبيان والنسوة ومن انضم لهم من اهل البطالة وفي اخر ليلة من اقامتهم بالجبل خلعوا العذار بقهوة الناظور فمثلوا بواسطة واحد من جماعتهم قاضيا شرعيا نصبوه هنالك للقضاء بين متناصفين بكيفية مضحكة هي القصد الوحيد من تمثيل روايتهم الدنيئة وقد انكر بعض الفضلاء صنيعهم هذا لان ابواب الهزء وضروب المساخر كثيرة سيما ما يناسب اذواقهم منها ولذلك طلب منا مكاتبنا ان نستدعي انظار جناب عامل الاحواز الحريص على الاداب العامة وعلى راحة سكان عمله لمنع حصول مثل تلك التمثيلات الهزئية في المستقبل حتى لا تنجرح عواطف اهل اليقين الثابت والايمان الصحيح سيما وان مثل تلك الاجتماعات بمحل عمومي لا يسوغ اجراءها من دون رخصة وبدون حضور احد اعوان البوليس للمحافظة على الراحة وعلى ناموس الاداب بين الحاضرين

اقتضى نظر الدولة الحمية بعد التامل والاختبار الطويل ان تسلك في طريقة الاقتصاص من المحكوم عليهم بالموت احسن اسلوب واقصره زمنا في ازهاق انفس اولئك الاثمين بالشنق على الكيفية السريعة الجاري بها العمل بالبلاد المتمدنة مثل انكلتيرة ولذلك استحضرت آلة جديدة في نهاية الاتقان بنت لها حوطة خاصة بها قرب برج باردو المعمور للقضاء على من يقوده سوء الطالع بالموت من الرعايا التونسيين اما كيفية ذلك فانه بعد ان يحكم ربط عنق الاثيم بحبل لين من حرير تهوى قاعدة الآلة من تحت قدميه فيدفعه ثقل جسمه نحو فضاء متسع سفلي يدوم المسكين متدليا به نحو دقيقتين تحصل الموت في اولاهما لا محالة كما اجريت تجارب متعددة بواسطة احملة من الرمل تتجاوز المائة كيلو ابدت ذلك تاييدا لا يتخطاه الشك اما الشنق فسيقع في المستقبل خفيا لا علنيا كما كان يقع ذلك قبل هذا التاريخ

مفاوضة المجلس البلدي

صبيحة يوم الجمعة الفارط عقد المجلس البلدي بالحاضرة جلسة معتادة تفاوض فيها في عدة مسايل طرحت لانظاره فقرر تاجيل ما طلبه مدير المطبعة الفورية من اعانته بالفين وخمساية فرنك لطابع مجموعة الاوامر العلية والقرارات والمناشير البلدية التي جمعها مسيو فالنسي مدير الاقسام الادارية حيث طلب الاعضاء التونسيون طبع تلك المجموعة بعد ترجمتها باللسان العربي وتخصيص اعانة مالية لطبعها حتى يعم نفعها

وصدق المجلس على لائحة في جعل ترتيب لاحداث اسواق وقتية ببطحاء حلق الوادي قرب المراقبة المدنية وباب الجديد وبطحاء محطة السكة القبلية وبطحاء باب السويقة وبطحاء المونكات قرب سوق الوزر تسهيلا على الباعة والمشترين وتهوينا لاثمان الخضر والماش على الوكالين فترتسم تلك الاسواق كل يوم في الصيف من الساعة الخامسة الى الثامنة صباحا وفي فصل الشتاء من الساعة السادسة الى التاسعة صباحا

كما صدق المجلس على تجايز ٤٥٢٠ ميتر مربعا من حافات الطرقات العامة يكون دفع ثمنها واجر وضعها انصافا بين الادارة والملاكين على جوانب الطريق بحساب الميتر ثمانية فرنكات

وعلى تسويغ مخزنين مرمى الازبال احدهما بنهج سيدي المرجاني والاخر بنهج سيدي قادوس وعلى جعل مادات على حافات نهج بارزفيا بين طريق حلق الوادي وبستان الخضراء (بالفدير) وعلى بناء وترميم طريق طوله ٥٠٠ ميتر بنهج لندرة واشتراء عدة عقارات لتوسيع الطرقات

وتصفح المجلس لائحة قدمها مسيو رافازيني العضو الايطالياني في تنظيف البحيرة وازالة الروائح الكريهة منها بمنع ايصال المياه القذرة اليها وبناء رصيف للنزهة من جهتها الشرقية ونحت ساقية عرضها من ميتر ونصف الى ثلاثة ميترو ليتجدد الماء الحي وتتمكن القوارب من التجول في البحيرة واقامة منازه وتسليات بشكلي واحداث جزر اخرى للنزهة والتفكه فاستقر الراي على احالة النظر في هذه اللائحة للجنة التحسينات البلدية

عما قريب تشرع ادارة الاشغال العامة في هدم البناءات الباقية من دار الوزير خزنه دار باردو حيث لم يبق الا هي عثرة في وجه القادم على حدايق باردو الانيقة هذا ومراعاة لبعض الاثار الجميلة العربية من نقوش وتطريزات بجدران بعض بيوت المحل قررت ادارة الاشغال العامة التحفظ على تلك الاثار لتكون انموذجا من اتقان صناعة النقش العربي في ابهج ادواره القديمة اما البرنسات الكريمات اللاتي تسكن بتلك الدار فقد صدر امر الحضرة العلية بتهيأة واصلاح سراية العبدلية بالمرسى المعروفة ببرج السلاسل ليقع تنقيلهن اليها ولذلك قد شرعت الاشغال العامة في تحسين البرج المذكور من اوائل الشهر الجاري

عند منتصف ليلة الاثنين امس التاريخ سقط سلكا الكهربائية المضيئة لنهج زاوية الباهي فعثر فيهما الحبرسي محمد المونلا الطباع بمعامل دار الطباعة الرسمية وماسساه بذراعه ورجله فسرى منهما السيال الكهربائي لبدن ذلك الرجل وكاد ان يصعق لما اعتراه من الاهتزاز لولا ان تداركه اهله بمعالجته بالطريقة الطبية في ذلك الحين اما حاله الان فآخذة في المعافاة نسال الله له تمام الشفاء

وقع الترافع يوم السبت الفارط لدى محكمة الوزارة في قضية المسمى محمد بن احمد الورقلي الذي قضت عليه قسوة مودبه الحاج علي العياري بالموت وفي اثناء ذلك اعلن اولياء الدم باسقاط دعواهم على المتهم بحيث ان النازلة خرجت من دورها الاول الذي هو تعلق روح بذمة المدعى عليه لدور جديد مؤداه مطالبة المتهم المذكور في الحق العام ليس الا وستعود لهاته النازلة عند صدور حكم الحضرة العلية فيها

المستعمرة الفلاحية الاهلية

الاكتتابات الوطنية

تابع لما بجريدة المحترم الوجيه السيد احمد اللونقو عامل قفصة

السادة

الشيخ الزاير بن محمد ٤ علي بن احمد ١ بلقاسم بن محمد ١ بلقاسم ابن ابراهيم ١ علي بن محمد ٠٥٠ الاخضر بن محمد ١ يوسف بن محمد ١ محمد الصغير ١ الصغير ابن محمد ٠٥٠ عمار بن خليفة ٠٥٠ احمد بن سلطان ١ ابراهيم بن مبروك ١ مبروك بن علي ١ علي الضاوي ١ محمد بن احمد ١ علي بن ابراهيم ١ الجويني بن صالح ١ عثمان بن نصر ١ محمد بن صالح ١ الاخضر بن محمد ١ احمد بن عماره ١ مبروك بن مبارك ١ صالح بن احمد ١ علي بن صالح ١ العيفة بن سالم ١ محمد ابن بلقاسم ١ عمار بن بلقاسم ١ عمر بن بلقاسم ١ بورقبه بن محمد ١ محمد بن ساسي ١ ابراهيم ابن احمد ١ عبد الله بن ساسي ١ يونس بن ساسي ١ علي بن ساسي ١ حامد بن احمد ١ عمار بن عبد الله ١ محمد بن صالح ١ محمد بن عبد الله ١ عبد الله بن عثمان ١ مسعود بن محمد ١ عمر بن عثمان ١ عثمان بن محمد ١ عبد الله ابن سهيلي ١ نصر بن سهيلي ١ بلقاسم بن محمد ١ عبد الله بن ابراهيم ١ احمد بن ابراهيم ١ بلعيد بن احمد ١ محمد بن محمد ١ عمار بن علي ٠٥٠ عجال بن محمد ٠٥٠ مصباح بن مبروك ١ محمد بن مصباح ٠٥٠ خيله بن مبروك ١ مبارك بن يونس ١ حفيظ بن علي ١ محمد بن الطيب ١ ابراهيم بن ضو ٠٥٠ محمد بن ضو ٠٥٠ صالح بوالاعراس ٠٥٠ محمد بوالاعراس ٠٥٠ صالح بن بلقاسم ١ محمد بن بلقاسم ١ علي الصغير ١ محمد بن بلقاسم ١ محمد بن احمد ١ حسناوي بن احمد ١ الاخضر بن احمد ١ محمد بن احمد ١ محمد بن احمد ١ صالح بن عربية ١ عثمان بن الطيب ١ احمد جراد ١ ابراهيم بن احمد ١ العيفة بن محمد ١ عبد الله عريوة ١ علي بن عثمان ١ ابرهيم ابن سيد عماره ١ محمد بن عباس ١ محمد بن جدع ١ علي بن نصر ١ بلقاسم بن محمد ١ سافي بن العبيدي ١ احمد بن ابراهيم ١ سليمان بن نصر ١ يوسف بن ابراهيم ١ محمد بن بوصلاح ١ التومي بن احمد ٠٥٠ يوسف بن احمد ٠٥٠ محمد الصالح بن علي ١ محمد بن صالح ١ عمر ابن علي ١ سليمان بن عمر ١ علي بن محمد ١ الضاوي بن محمد ١ سليمان بن محمد ١ الشرقي ابن محمد ١ يونس بن عبد الله ١ محمد بن علي ١ محمد بن احمد ١ ابراهيم بن علي ١ محمد بن بلقاسم ١ بلقاسم بن بوستة ١ بوقطف بن مسعود ١

الجملة	١٠١٥٠
يضاف ما نشر بالاعداد السالفة	٥٧١٢٤٩٥
جامعة المجموع	٥٧٢٢٦٠٠

اعلان

تعلن جمعية الاوقاف انه يوجد جوار باردو المعمور باحواز الحاضرة قطعة ارض مساحتها الغير المضمونة هكتارات ٤٠١٧٥٤٠ مقتطعة من ارض تعرف بالمطبخة من اوقاف الاحزاب معدة للكراء عن عشرة اعوام اولها غرة اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٠٤

القدر المبذول اربعمائة فرنك في السنة

وستقع البتة على تسويغ ما ذكر يوم السبت في ٢٠ اوت سنة ١٩٠٤ وفي ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٢٢ على الساعة التاسعة صباحا بمحل ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس والمكلف بالرؤية والتقليب السيد حسن ابن الحاج العون بادارة الاوقاف

ومن اراد زيادة الايضاح يقدم لمحل الادارة المذكورة

حرر في ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢ وفي ٤ اوت سنة ١٩٠٤

جمعية الاوقاف

اعلان

العمل في انزل حبس خاص

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم